



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 3

في هذا  
العدد

حكاوي جدي

قبل صحتين

قراءة تاريخية

الجزائريون

في صفد

خراب ستي

السمة

الوفية

من أشجار فلسطين

شجرة التوت

نساء من فلسطين:

ليلي شهيد

اللهم فك أسر مساجدنا



المسجد الكبير في مدينة بئر السبع

اللهم تقبل دعواتنا

اللَّهُمَّ ارزُقني فيهِ الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ ، وَبَاعِدني فيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ

وَالتَّمْوِيهِ ، وَاجْعَل لي نصيباً من كلِّ خيرٍ تُنزلُ فيهِ ، بِجُودِكَ يَا

أَجودَ الأَجودينَ .



# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

### مطرزات فلاحية



### حكاوي جري : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة الثالثة : قبل صحتين

مرحبا جدي هيني أحييتك، ميت مرحبا يا علي يا أمير شو يا حبيبي شو بدك تتعلم اليوم؟ جدي بدي تعلمني صحتين اللي ما بتنتقال للي شرب مي؟ طيب يا شيخ علي صحتين هاي تاعت الأكل يا حبيبي وعوايد الأكل كثيرة ومهمة لأنها من أصول الضيافة واللي قبلينا قالوا لاقيني ولا تغديني لأنه الاستقبال الحلو بخجل الكلام وبشبع العين.

لما يصير أكلنا جاهز يكون صار مطرح الوليمة للمعازيم وأكد لازم تتأكد أنه كل شيء زي ما بدك ما تركن ع النسوان لإنهن يكونن بميت دواية بالطبخ والنفخ، يعني قبل ما تقول تفضلوا أكلكم جاهز لازم تبخر إمنيح فش إشي ناقص لأنه رح تطلع براسك بعدين! ليش بدها تطلع براسي شو دخلني أنا؟ يا علي بعد ما يقعدوا معازيمك ما بتقدرش النسوان تجيب إلك اللي ناقصك، لأنه النسوان ما بفوتوا ع الرجال وهم بواكلوا ساعتها بدك إتفر وتحرك حالك وتتناول الغرض.

ماشى يا جدي هيك كلامك صار بخش الراس لازم أتفقد الوليمة وإذا في غرض ناقص أخلي البنات يجيبين عشرين أتهنى باللحمة. ههههه أنت عازم وبدك توكل ما بنفع بفضحوك الناس، اللي بعزم بصلوا يضيف ع ضيوفه إشي بتعزم عليه قطعة لحمة إشي مخلل إشي يتصب إله طبيخ يعني بدك تشتغل شوي عشرين اللي خجلان تترجاه يوكل أما إذا كانوا أصحابك وكل واحد شمّر وقمر وبالسدر غوط فتركهم ع راحتهم بس سليفهم بالحكي، لأنه ذانهم بدها ضيافة كمان شغللات بتفتح النفس وشغللات مزح ليحسوا أنك مبسوط لأنهم ضيوفك، بس إذا حدا حكى كثير ناوله شقفة لحمة وقوله مشين الله كل ويتكمل سالفتك مع التحلية وبتفتح أنت سيرة ثانية وهي بدها تحضير وبنسبها تسالي الأكل أو خبز الذنين.

هلقيت قبل ما يخلصوا أكل ببين عليهم الشبع، بتبلىش النقرشة هون بتسكت وبتخليهم يتخرفوا وإيدك بتوكل لقمة وضييف لقمة وبتبلىش بالعيشانات! عشرين المحبة لقمة وعشرين النبي لقمة وعشرين الجمعة الحلوة لقمة بسموها كمان المواكلة يعني عشرين يوكل لحد ما يشبع باقي الضيوف، هيك ليقوم أول الضيوف.

أنا بعرف شو أعمل يا جدي، بدي أروح أصب على إيديه وأناوله صابونة وبشكبر صح يا جدي؟ والله يا علي هاي شغلة الأولاد الزغار أما أنت صدر السفرة وبتطعمي الضيوف بدك تتركهم عشرين تغاسل أول شبعان ما بصير، شوف إذا فش أصغر منك بالدار يغسل إيدين الضيوف بدك تعزملك واحد بنسبهم زنار العزومة وهذا مش معزوم بس جاي يساعذك بضيافة الناس، ول لازم تنقي زنار بسمع كلمتك وبتحمل بهدلتك، يعني صاحبك وبتمون عليه وهو بعزرك لأنك مبلوش بالعزيمة.

يا جدي زنار العزومة خدام؟ لا يا جدي بعيد الشر تفوت خدام ع الضيوف هذا عزوتك وحبيبيك ويمكن تصير زنار عزومته ما هبي هيك بين أصحاب مرة هو بعاونك ومرة أنت بتعاونه، وما هيش صدة مرده يعني ما تعد كم مرة عاونك لتعاونه هاي نخوة عرب لما تطلبها بتطلبها من حدا محرز ولما تعملها بتعملها لحدا محرز واسمه زنار لأنه بزّين عزومتك زي ما الزنار بزّين الثوب. ماشى يا جدي فهمت عليك الزنار أحسن شي يكون صاحبى أو ابن عيلتي، هلقيت شو إيمتى بنحكي صحتين؟ ههه خلص المرة جاي بنحكي فيها يا غالي.



# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

### قراءة تاريخية: الجزائريون في صفد

نصف سكان صفد من الجزائريين هذه كلمات تدوي في بطول الكتب الأجنبية ومصدرها دائما وأبدا بعثة صندوق استكشاف فلسطين مثل هيربرت كيتشنر وكلود كوندر، هذه البعثة حصلت على حق التنقيب عن الآثار في فلسطين لكن مجرد دراسة أبحاثها نتيقت أنها لم تعمل وفق أصول العمل البحثي العلمي لكن جاءت لتبحث عن إثباتات عينية على مصداقية النصوص التوراتية، وللأسف أن العديد من باحثي علم الاجتماع والتاريخ يأخذون ما ورد من نتائج بحثية لهذه الهيئة المشبوه كأنه أساس علمي لدراسة تاريخ تطور المجتمع الفلسطيني، وهنا نتناول قضية صغيرة هي الجزائريون في صفد.

في البداية نود أن نذكر أبرز العائلات الفلسطينية في صفد وهي النحوي، القاضي، المفتي، قدوة، صباح، مراد، الحاج سعيد عبدالرحيم، الأسدي، السعدي، الخضراء وشما ومن العائلات المسيحية البشت، حداد، خوري، سمعان، الصباغ، عيد ورزق هذه ليست كل عائلات صفد بل أنها وجهاء المدينة الذين حاز أبناءهم على مناصب إدارية أو عسكرية أو دينية إبان الحكم العثماني في فلسطين ولم يرد ذكر أي شخصية ذات أصول جزائرية تسلمت أي من تلك المناصب.

إذن هذه المعلومات عن الجزائريين في صفد غير دقيقة ولكن ورائها قصة حدثت يوم 1875/7/10م، حيث تعرض كيتشنر وكوندر لهجوم شعبي في صفد وبرز من الجمهور الغاضب شخص جزائري يدعى علي آغا علان، عندما حاول المهاجمون منع أعضاء البعثة من مواصلة أعمال المساحة. وقد تمخض هذا الهجوم عن جرح بعض أعضاء البعثة، ومنهم كيتشنر.

وهنا نستشهد بما يقوله الدكتور ماسترمان، الذي سكن صفد سنة 1893م، وكان طبيباً في المستشفى التبشيري الانكليزي في المدينة يقول عن هذه الحادثة: يبدو أن مهاجمين البعثة قدموا من قرية عموقة المجاورة لصفد والتي سكنها مهاجرو الجزائر، لا من صفد ذاتها التي لم يسكنها منات الجزائريين. أن معظم سكان صفد من المسلمين ذوي الأصول الشامية وربما كان بعض أصولهم من شرق الأردن، وقضية أصولهم شامية بادية باهتمامهم بلباسهم ولطافة حديثهم. وهذه الشهادة تؤكد ما ورد بكتب التاريخ العربي التي تؤكد أن الظاهر بيبيرس أحضر سكان شاميين ووطنهم صفد بعد تحريرها من الصليبيين في تاريخ 1266/7/21م.

تجدر الإشارة أن الكثير من الباحثين يخلطوا بين المغاربة بشكل عام والجزائريين على وجه الخصوص، حيث أن الدارج على تسمية الجميع باسم المغاربة دون التدقيق في الأصول وأسباب الهجرة، وهنا لا بد أن نذكر أن الهجرة الجزائرية لفلسطين وعموم الشام جاءت عقب استسلام الأمير عبدالقادر الجزائري للجيش الفرنسي الذي احتل الجزائر عام 1830م، وبعد أسره هو والمقاتلين الذين كانوا معه، أصدرت حكومة الاحتلال الفرنسي بالجزائر قرارا بإبعاد الأمير عبدالقادر الجزائري ورفاقه وعائلاتهم عن الجزائر وقد طالبوا الحماية من الدولة العثمانية، التي قبلت قدومهم إلي ولاية الشام وتقديم لهم العون والأمان على أن لا يقوموا بأعمال عدائية ضد المصالح العثمانية الفرنسية.

وتذكر مصادر الضريبة الانتداب البريطاني عام 1940 أن الجزائريين عددهم 300 نسمة معظمهم في حي الأكراد داخل مدينة صفد ولهم خمس قررى بمحيطها هي ديشوم، مروس، عموقة، الحسينية والتليل وأن عدد سكان هذه القرى بلغ 1150 في سنة 1945 علما أن مجموع سكان صفد في الإحصاء المذكور هو 13350 نسمة.

التاريخ لا يذكر الكثير عن دور الجزائريين في الحياة الاقتصادية، لكن مواقفهم الثورية تجلت في كفاحهم المشترك ضد الانتداب البريطاني، بل أن منطقة الجليل الأعلى كانت بقيادة المناضل الشهيد موسى الحاج حسين الجزائري الملقب بموسى الكبير فهو الشخصية المركزية لثورة 1936-1939 م في منطقة الجليل الأعلى، وكان من القيادات الوسطى أيضا العديد من الجزائريين أمثال سليم صالح من عموقة وتوفيق عمر من مروس. هذه المواقف وغيرها تدلل على أصالة الفلسطينيين من ذوي الأصول الجزائرية وارتباطهم بالقضية الفلسطينية، دون أن تسجل موقفا تاريخيا صادقا أن أصول مدينة صفد شامية وأنها لم تكن خالية من السكان قبل قدوم الجزائريين لها فهي مدينة فلسطينية عتيقة.



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع  
فلسطين



المغرب 1984

كارتاتير



نساء من فلسطين: ليلي شهيد



ولدت في 13 جويلية 1949 في بيروت، تنتمي ليلي شهيد إلى عائلة التي تعتبر من أكبر العائلات الفلسطينية. درست علم الإنسان وعلم النفس في الجامعة الأمريكية ببيروت. في سنة 1978 تزوجت من الكاتب المغربي محمد برادة واستقرت في المغرب

1984 مثلت حركة تحرير فلسطين في أيرلندا وهي تعد الرائدة النسوية للعمل الدبلوماسي في الثورة الفلسطينية، فقد جمعت مناصب متعددة في حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم عملت كمديرة المكتب الإعلامي للمنظمة في لاهاي وشغلت في نفس الوقت منصب مندوبة فلسطين في هولندا والدانمارك. بين 1993 و 2005 عملت كمندوبة لفلسطين في فرنسا وحلت محلها هند خوري. كما كانت قد شغلت قبل ذلك منصب مندوبة فلسطين في باريس لمدة 12 سنة (1994-2005)، وهي أيضا مندوبة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي. وتحمل رتبة سفير لكن نشاطها يتجاوز الدبلوماسية التقليدية فهي فعالة مع نشطاء السلام والجمعيات المناصرة للشعب الفلسطيني كما أن حضورها الإعلامي يجعلها مرآة صدق لمعاناة شعبها.





# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين: شجرة التوت

يا توتة الدار صبرك على الزمان ان جار لايد ما نعود مهما طول المشوار يا يا ويلي يا توتة الدار حلفتك بفرقتنا خلي جنالك حمم على الغاصب الغدار يا يابا اووف اووف اووف.

توتة الدار هي ملقى أهل البيت يتسامرون في ليالي الأنس وهي أيضا الفسحة الشمسية لصبايا المنزل الفلسطيني، هنا كان يتم تحضير أغلب الأعمال المنزلية من تحضير المونة من الزيتون والمخللات والمكدوس، وأيضا للتطريز والنول وعمل سلال القش، وهنا جمعات نساء الحارة لعمل عصير الطماطم وكبس الفلفل وأيضا نشر الزعتر والملوخية وقناني الخل ومرتبانات المربي وطبعا يبقى التوت من أطيب المربيات وأيضا عصيره لذيذ وخصوصا بجوار توتة الدار فهي معمل البيت الفلسطيني قديما.

ومن عادات القرى الفلسطينية زراعة شجر توت على حدود القرية – خلاء القرية – وتسمى توت الخلوية وهي وقف لله تعالى لمارق الطريق من الرعاة ولمواشيم، وأخرى قرب مسجد القرية أو المقبرة وتسمى توتة الطير حيث يأكل ويسبح ويجلب البركة على محاصيل الفلاحين.

تكلم قدماء الأطباء عن فوائد التوت الطبية، فقال عنه الرازي: (أما الحلو فيسخن قليلا، وينفخ ويلطخ المعدة، ويصدع المحرورين، أما الشامي الحامض والمز فإنه يقمع الصفراء ويطفي حدة الدم.)

وقال داود الأنطاكي في التذكرة: (التوت يسمى الفرصاد، وهو من الأشجار اللبئية، والتوت إما ابيض ويعرف بالنبطي، وعندنا الحلبي، أو اسود عند استوائه احمر قيل ذلك، ويعرف بالشامي، والكل يدرك أوائل الصيف، والنبطي يولد دما جديدا، ويسمن، ويفتح السدد ويصلح الكبد، ويربى شحم الكلى، ويزيل فساد الطحال ... والشامي يطفي اللهب والعطش. والتوت كله ينفع أورام الحلق واللثة، والجدرى، والسعال، والحصبة، وخصوصا شرابة).

من المعروف أن التوت أصله من بلاد الصين إلا أن الكنعانيين زرعه بألف الثالثة قبل الميلاد وكان من فصيلة التوت الذيب لتفضيل دودة القز له، حيث كانت صناعة الحرير منتشرة خاصة بالمدن الساحلية مثل عكا وعسقلان وغزة، أما الأنواع الأخرى مثل التوت الأسود والأحمر والأبيض والأزرق فقد وصلت فلسطين في القرن الخامس ميلادية بأمر من الإمبراطور البيزنطي جستنيان وطلب من وزيره في فلسطين أبوكرب – أخو ملك الغساسنة الحارث بن جبلة – أن يزرعها في سهول غزة وعسقلان، وتم إعفاء صناعة الحرير من الضريبة مما شجع رواجها.

تصدرت مدينة صفد صناعة الحرير في عهد العثماني وهي أول مدينة عثمانية اشترت بيض دودة القز من نابولي الإيطالية مما ساعد على تسريع الانتاج، وتم تبعثها حلب ودمشق وغزة إلا أن عقود تصدير الحرير لأوروبا بقية لمدينة صفد وكان تصديرهم عبر ميناء عكا، وفي أواخر القرن التاسع عشر كان الحرير يصدر لعشرين مدينة أوروبية من موانئ عكا وبيروت .

توت ستر وختم في التراث الشعبي فهي التي تستر عورة البيت من العيون كما سترت عورة سيدنا آدم – عليه السلام – في الجنة بعد ما أكل من الشجرة المحرمة، وتوت ختمة حيث أنها آخر ما يؤكل من المائدة وآخر ما يؤكل من خير حدود القرية ومنها جاء ختم الحدوتة بكلمة توتة توتة خلصت الحدوتة.





# Australian palestinian cultural centre

## المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

### فن عروق التطريز



### عرق التفاح

### تواصلوا معنا

#### Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

#### Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

#### E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

### خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان : خوريفية السمكة الوفية

كان يوسف يسحب من جهة وأبوه من جهة بس السمكة كبيرة ومش قادرين عليها، بس بالأخر صارت ع الشط، قال أبو يوسف: هلكتني بنت الذين وكمان مش رح نقدر نحملها لازم أروح أجيب حمار وعرباية لنقدر نحملها، وانت يا بابا يا يوسف ظلك حوالها هي مش رح تقدر ترجع لحالها، بس أصحك تغفل عنها وإذا رجعت وما لقيتها رح أكسر راسك.

لما راح أبو يوسف صارت السمكة تتحرك وقالت ليوسف: رجعني ع البحر وأنا بحقك إلك كل أمنياتك، قال لها يوسف: بدك أروي يكسر راسي بعدين بقدرش أحملك أنتي كثير كبيرة، قالت له: طيب رش علي شوية مي وأنا بزحف لحالي ولا تخاف أنا بحميك من أبوك، يعني رش مي علي وأهرب تحت الخروبة إللي بأول بلدكم، قال لها: وانتي شو عرّفك بالخروبة هاي عراس جبل، قالت له: بقلك أنا بعرف كل شي عنك، قام يوسف رش عليها شوية مي. ولا طارت وغطت جوا الموج.

هلك لحد ما وصل الخروبة، وقعد يرتاح وأثاري في شب اسمه عبّال قاعد تحتها، قال إله يوسف: طيب عرفت إسمك بس شفت سمكة إجت هون ولا كني أتأخرت عليها، صار يضحك عبّال لما سمع القصة وقاله: أنا كمان هارب من أهلي تعال نروح ع المدينة بلكي اشتغلنا وصرفنا ع حالنا، أنا نجار وبعلمك صنعتي وأكيد إلا ما نلاقي حدا يشغلنا، وافق يوسف لأنه خايف من أبوه.

لقوا شغل بسرة مع منامة وأكل وبسرة تعلم يوسف الصنعة، وفي مرة دخل عليه زلمة ختیار وطلب منه يبجي يصلحه سلم بير بس هذا البير بالخلا وبعيد ولازم يروحوا بالليل وزلمة وعده بمصاري حبطرش، المهم راحوا ولما وصلوا البير قال له الختیار إنزل بالحبل بتلاقي السلم تحت صلحوا واطلع عليه، نزل يوسف ولما وصل تحت سكر الختیار باب البير، ظله يعاكب ويتشعبط ويقع لحد ما وصل فوق ثاني يوم العصر، وصل ع المنجرة وحكى لعبّال الللي الصار.

كام عبّال حكايله أنه هذا الختیار مخاوي جنبة بتهوى تعذيب البشر بس أنت نجيت من الموت مرة بس أو عك تعمل أي شغلة من وراي، المهم بعد بأسبوع إجى الختیار نفسه عالمنجرة ولقى عبّال، وصار يغري فيه لحد ما طلع له كيس ذهب وافق بشرط يرد الختیار ع عبّال بكل الللي يطلبه، ولما وصلوا البير قاله عبّال أنت طيح وناولني السلم أنا بقدرش وفرجاه أنه إجريه مقطوعين وهو عامل إجرين خشب، قام نزل الختیار تحت وقال لعبّال ما في سلم هون، قال له أفدي حالك ودلني ع كنز الجنية، قام دله وقال له أنا مش رح أعطي عليك زي ما بتعمل بالناس وكمان رح أخلي الحبل مربوط وأطلع إذا بتقدر.

ورجع عبّال وقال ليوسف يلا بسرة ويوسف يقول له وين وعبّال ما يرد، ركب يوسف ع فرسة بيضة وعبّال ع حمار بجر بعرباية لحد ما وصلوا الخروبة، خاف يوسف وقال لعبّال شو شكلنا رجعنا لمطرح ما إنتقينا؟ قال له عبّال: أنا وعدتك ووفيت بوعدتي وهلقيت لازم أروح لأهلي، قام كسّف عن حمل العرباية والا هو جبل ذهب، وقال ليوسف: أنا السمكة الللي أنقذتني وأنا وعدتك أحقق لك أمنياتك وهذا ذهب بعيشك حياة ملوك وعلمتك صنعة وشو يعني صحبة كمان.

قال يوسف: انت أغلى من الذهب خليك معي طول العمر، بعمر لك بركة من الذهب وبجيبك كل الللي بتطلبه بس خليك معي، قام عبّال قال له: الصحبة أنك تحب الخير لصاحبك وتوقف معه أما ما تحبسه ببركة مي أنا رايح ع البحر ويا ريت ما أشوفك بتصيد سمك مرة ثانية. قال يوسف: باجي أسلم عليك يا سمكتي الوفية



# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوادر العرب

رُوي عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي يقول: قال أعرابي لامرأته: أين بلغت قدركم؟ فقالت: قد قام خطيبها.

تكني عن الغليان.

وجاء في كنايات الجرجاني: قيل لأعرابية: ما خبر قدرك؟ قالت: حليمة معنضة. أي ساكنة الغلي، لم تبرد.



عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سdney عام 2009. يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية